

## النهاية في غريب الأثر

- { جوا } ... في حديث علي رضي الله عنه [ لَأَن أَطَّالِيَّ بِجِوَاءِ قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَن أَطَّالِيَّ بِزَعْفَرَانٍ ] الجِوَاءُ . وعَاء القِدْرِ أو شيء تُوضَع عليه من جِلْدٍ أو خَمْفَةٍ وَجَمْعُهَا أَجْوِيَةٌ . وقيل : هي الجِئَاء مَهْمُوزة وجمعها أَجْئِيَةٌ . ويقال لها أيضاً بِلَا هَمْزٍ . وَيُرْوَى [ بِجِئَاوَةٍ ] مِثْلُ جِعَاوَةٍ .
- ( س ) وفي حديث العُرَنِيِّينَ [ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ ] أي أصابهم الجَوَى : وهو المَرَضُ ودَاء الجَوَفِ إذا تَطَاوَلَ وذلك إذا لم يُؤَافِقْهُم هَوَاؤُهَا واسْتَوَّخَمُواها . ويقال : اجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ إذا كَرِهْتَ الْمُقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نَعْمَةٍ .
- ( س ) وفي حديث عبد الرحمن بن القاسم [ قال : كان القاسم لا يَدُخُلُ مَنْزِلَهُ إِلَّا تَأَوَّسَهُ قَوْلَاتُهُ : يَا أَبَتِ مَا أَخْرَجَ هَذَا مِنْكَ إِلَّا جَوَى ] يُرِيدُ دَاءَ الجَوَفِ . ويجوز أن يكون من الجَوَى : شِدَّةُ الوَجْدِ من عَشْقٍ أو حُزْنٍ .
- ( هـ ) وفي حديث يأجوج ومأجوج [ فَتَجْوَى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِهِمْ ] يقال جَوَى يَجْوَى : إذا أَنْتَنَ . وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ . وقد تقدم .
- وفي حديث سلمان رضي الله عنه [ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّرٍ جَوًّا نِيًّا وَبَرًّا نِيًّا ] فَمَنْ يُصْلِحْ جَوًّا نِيًّا يَصْلِحِ اللَّهُ بَرًّا نِيًّا وَمَنْ يُفْسِدْ جَوًّا نِيًّا يَفْسِدِ اللَّهُ بَرًّا نِيًّا [ أي باطنًا وظاهرًا وسرًّا ] وعِلَّةُ نِيَّةٍ وهو مَنْسُوبٌ إِلَى جَوِّ النِّيَّةِ وهو دَاخِلُهُ وزيادة الألف والنون للتأكيد .
- ( هـ ) ومنه حديث علي رضي الله عنه [ ثم فَتَقَ الْأَجْوَاءَ وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ ] الْأَجْوَاءُ : جَمْعُ جَوٍّ وهو مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ :